

## تاج العروس من جواهر القاموس

ميكائيلُ أَهْمَلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَالصَّانِعَانِيُّ وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ وَمِيكَائِيلُ عَلَى الْبَدَلِ بِكسْرِهِمَا : اسْمٌ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعْرُوفٌ مُؤَكَّدٌ بِالْأَرْزَاقِ وَبِهَذَا الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بِيَاءِ يَنْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَرَأَ : " مِيكئِلَ " عَلَى وَزْنِ مِيكَعِلِ ابْنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ وَابْنُ مُخَيَّبٍ مِنْ فَأَمَّا جِدْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ بِيَاءِ يَنْ بَعْدَ الْأَلْفِ وَالْمَدِّ فَيَقْوَى فِي نَفْسِ أَنْفِهَا هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ فَخَفِيَّتْ وَقَرُبَتْ مِنَ الْبِيَاءِ فَعَبَّرَ الْقُرَّاءُ عَنْهَا بِالْبِيَاءِ كَمَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ سُيْحَانَهُ : " آلاءَ " عِنْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ آلِي بِالْبِيَاءِ انْتَهَى . وَقَدْ يُقَالُ : إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ سُورِيًّا يَنْبَغِي أَنْ يَمَحَلَّ ذِكْرُهَا آخِرُ هَذَا الْحَرْفِ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ فَإِنَّ الْحُرُوفَ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ مِيكَاءٍ وَإِيلٍ كَتَرَكِيْبٍ جِدْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ فَالْأَنْسَابُ حِينَئِذٍ ذَكَرُهَا فِي مِيكَاءٍ كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي جِدْرَائِيلَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي جِبْرٍ وَتَرَكِيْبِ مِيكَاءٍ سَاقِطٍ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِيكَالُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَرَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ دِيَّوَانِ شَتِيٍّ وَهُوَ : شَوْرُ الْمَلِكُ بْنُ شَوْرٍ بْنِ شَوْرٍ بْنِ شَوْرٍ . أَرَبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَهُوَ ابْنُ فَيْدُرُوزَ بْنِ يَزِيدَ جَرْدَ بْنِ بَهْرَامَ وَهُوَ جَدُّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمِيكَالِيِّ بْنِ يَسَابُورَ وَهُمْ أُمَرَاءُ فُضَّلَاءَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالِ الْأَدِيبِ شَيْخِ خُرَّاسَانَ وَوَجَّهَهَا سَمِعَ بَنِي يَسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ السَّرَّاجِ وَبِالْأَهْوَاذِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَافِظِ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّبِيُّ يَسَابُورِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي أُدْبِرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ وَمَدَحَ أَبَاهُ بِمَقْصُورَتِهِ الْمَشْهُورَةِ تُوْفِيَّ سَنَةَ 362 ، وَقَرَأْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ عِنْدِي مَا نَصُّهُ : أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمِيكَالِيِّ أَوْجَهُ الْوُجُوهِ بِخُرَّاسَانَ وَأَدَبُهُمْ وَأَكْفَأُ الرُّؤَسَاءِ وَهُوَ صَدُوقٌ كَبِيرٌ الْمَحَلُّ انْتَهَى . وَمِيكَائِيلُ الْخُرَّاسَانِيُّ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

ملل .

مَلَلَاتُهُ وَمَلَلَاتُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ مَلَلًا مُحَرَّرًا كَلَّةً وَمَلَلَةً وَمَلَلَةً وَمَلَلًا : سَمَّيْتُهُ وَبَرَمْتُهُ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَالُ : أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" وَأُفْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَالٍ فِي مَهْمَاتِ التَّعْرِيفِ لِلْمُنَاوِيَّةِ :  
المَلَالُ : فُتُورٌ يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كَثْرَةِ مُزَاوَلَةِ شَيْءٍ فَيُوجِبُ الكَلَالََةَ وَالإِعْرَاضَ  
عنه . وفي الحديث : " فَإِنَّهُ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلَّوا " معناه أَنَّهُ لَا يَمَلُّ  
أَبْدَاءً مَلَأْتُمْ أَوْ لَمْ تَمَلَّوا فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ : حَتَّى يَشِيبَ الغُرَابُ  
وَيَبْدِيضَ القَارُ وَأَنَّهُ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمَلَّوا سؤَالَهُ فَسَمَّى  
فِعْلَهُ مَلَالًا عَلَى طَرِيقِ الإِزْدِوَاجِ فِي الكَلَامِ وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ فِي العَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي  
الْقُرْآنِ . وفي حديث الاستِسْقَاءِ : " فَأَلْفَ السَّحَابِ وَمَلَّاتْنَا " قال ابنُ  
الأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَيْ كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلَّانَهَا وَقِيلَ : هِيَ  
مَلَّاتْنَا بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الإِمْتِلَاءِ فَخَفَّفَ الهَمَزَ . وَأَنشَدَنَا حَسَنُ بْنُ مَنصُورِ بْنِ  
دَاوُدَ الحَسَنِيِّ :

أَكْثَرَتْ مِنْ زَوْرَةٍ فَمَلَّكَ ... وَزِدَتْ فِي الوُدِّ فَاسْتَقَلَّكَ .  
لَوْ كُنْتَ مِمَّنْ تَزُورُ يَوْمًا ... لَكَانَ عِنْدَ اللِّقَا أَجَلَّكَ كَأَسْتَمَلَّاتُهُ  
قال ابنُ هَرْمَةَ :

قِفَا فَهَرِيقَا الدِّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ ... وَلَا تَسْتَمَلَّانِ أَنْ تَطُولَ بِهِ  
عَنْسِي وَقَالَ آخَرُ :

لَا يَسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا ... وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا